

ولا تحسد فتى منهم
فأعلاهم وأدناهم
على بأس وإمكان
أمام الغيب صنوان

* * *

نزيل المنزل الخالى
إذا ما طفت حَوليه
فما من منزل إلا
تأمل فى نواحيه
ولا يخذعك صمت فيه
ولا تحسبه خلوا من
إذا ما كنت مستحضر
فقف فى المنزل الخالى
وأغمض فيه أجفا
تر الأطياف أفواجا
وتجمع كل ما يُجمع
ولا يخطئك تاريخ

ألا تعرفُ عُنوانى ؟
فشق أنك تلقانى
وفيه بعض ألوانى
وراقبه بإمعان
ه أو تفتيح بيبان
مغاليق وأكنان
أرواح وحـدثان
وأرهف سمع يقظان
نك وانظر غير وسان
وتسمع موج طوفان
من ربح وخسران
ولا دارس أزمسان

* * *